

نبذة عن الخليفة المأمون

Posted on 2020 ,5 مايو



Categories: [إسلاميات](#), [شخصيات تاريخية](#)

: بواسطة

المأمون هو عبد الله بن هارون الرشيد، سابع خلفاء بني العباس المأمون ولد في (15 من ربيع الأول 170 هـ الموافق 6 من سبتمبر 786 م هـ)، وأمه أم ولد، ويقال إنها من الفرس البرامكة

تهيئت له وسائل الدراسة والتربية والثقافة. ولأه الخليفة هارون الرشيد بعد أخيه الأمين من بعده، وكان في الثالثة عشر من عمره. أسندت إليه ولاية خراسان وما بعدها. و بعد وفاة والده لم يف أخيه الأمين بالعهد، بل قدّم عليه ولده موسى لولاية العهد. ودارت بينهما معارك وحروب انتهت بمقتل الخليفة الأمين، وصعد هو كرسي الخلافة

خلافة المأمون

توفي الخليفة هارون الرشيد وتولّى الأمين الخلافة من بعده، وبدأ الخلاف يدب بين الأخوين، خاصة بعد تراجع الأمين عما قطعه لأبيه من عهود ومواثيق، حيث جعل ابنه موسى ولياً للعهد بدلاً من أخويه المأمون و(المؤتمن)، كما رفض أن يردّ إلى أخيه المأمون مائة ألف دينار كان والده قد أوصى بها إليه، وسرعان ما تطور الخلاف بين الأخوين إلى صراع وقتال، ودارت حرب عنيفة بين الجانبين، وقامت جيوش المأمون بمحاصرة بغداد وانتهى الأمر بمقتل الأمين عام (198هـ = 813م)، وتولى المأمون على (إثر ذلك الخلافة من بعده في (25 من المحرم 198هـ = 25 من سبتمبر 813م

صفات المأمون

- ميله للعفو وكرهته للانتقام، إذ عفا عن جميع من ساعدوا خصومه ضدّه، ولم يهجم بشيء.
- مقنع في الجدل فكان يُناقش من يُخالفه حتى يُبيّن له الحُجّة، ويتمتع جدلُهُ بحجج قوية ناصعة مع سعة الصدر والاحتمال.
- أديباً يعرفُ الشعر جيداً ويميز بين الشعر الجيد والرديء، ويُثيب على ما يعجبه منه ثواباً فوق كُلِّ أمل.
- جزيل بالعطايا والمكافآت، لكنه أنفق ما لا يُعقل حينما بنى ببوران بنت الحسن بن سهل.

وفاة المأمون

في 18 من رجب سنة 218هـ أدركته الوفاة وعمره ثمان وأربعون سنة وأربعة أشهر، فحمل إلى طرسوس ودفن بها، وتولى الخلافة بعده أخوه أبو إسحاق محمد المعتصم بالله

المراجع

- 1- [المأمون سابع خلفاء بني العباس](#). قصة الإسلام. روجع بتاريخ 4 مايو 2020م.
- 2- [المأمون](#). اسلام ويب. روجع بتاريخ 4 مايو 2020م